Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكتابة عن الأديب الشاعر الناقد الدكتور زكى مبارك ، والشاعر والأديب الرقيق أحمد فتحى .

وقد أغراه بالكتابة عنهما ، انتماؤهما للمدرسة الرومانسية التى جلبت لب المترجم واستأثرت باهتمامه .

واذا تركنا أمر الوفاء لفنانين لم ينالا حظهما من الشهرة فى حياتهما ، وبعد وفاتهما ، حتى لانستجدى الاستحسان ، ونبتز عواطف الرضا عن فن الأديب رضوان ، بعرض هذه الواجهة الخلقية النادرة الكريمة ، فانه يبقى أمامنا عمل الفنان خالصا لوجه الفن .

فهو حين يتولى ترجمة حياة الشاعر أحمد فتحى فى كتابه " اعترافات شاعر الكرنك " ، نراه يدلف الى روح هذا الشاعر ، ويتسرب الى حياته ، وما اضطرب فيها من حال الى حال ، ويتشح برداء عصره الذى عاشه ،ويتنسم ماكان يستنشقه فجاءت ترجمته كظل الغصن أو رجع الصدى .

وقد حشد الأديب رضوان لبحثه كل مايطمئن له من شتى المصادر والمراجع والمظان، وقد لمست من لهفته على رد الاعتبار لشاعر قضى دون أن يذكر له أحد فضلا ، ما أشاع فى نفسى اليقين من قدرته على ما أخذ نفسه به .

والشاعر أحمد فتحى جدير بأن تتناول شعره أقلام عديدة ، وبحوث فريدة ، يقود هو وشعره هذه الأقلام والبحوث الى مايتبغى من وضوح وابانة .

xxxxxxxxxxx

لقد لمست الجهد الصادق والمشقة البالغة ، والتفانى فى احاطة بحثه بكل مايعين القارىء على استيعاب ما أراده المترجم من الكشف عن المترجم له ، والأخذ بيد القارىء نحو مسالك ممهدة ، لايلمس قاطعها كم من جهد بذله الكاتب فى تمهيد هذه المسالك ، كالذى يعمل فى صقل الماس ، حتى يراه الناظرون فى ثوبه الناصع اللألاء ، مبرءا من كل شائبة ، دون أن يعيروا بالا لمعاناة من صقل هذا الماس الذى أخرجه فتنة للعيون .